

أضواء البيان

@ 274 تعالي : { وَأَثَارُهُمَا° الْاَرَضَ° وَعَمَرُهُمَا° أَكْثَرَ° مِمَّا° عَمَرُهُمَا° } .
{ ثُمَّ° تَتَفَكَّرُوا° مَا° بِصَاحِبِكُمْ° مِّنْ° جِنَّةٍ° إِنَّ° هُوَ° إِلَّا° نَذِيرٌ°
لَّكُمْ° بَيْنَ° يَدَيْ° عَذَابٍ° شَدِيدٍ° } . قد قدّنا الآيات الموضحة له في سورة ()
المؤمنون) ، في الكلام على قوله تعالي : { أَمْ° يَقُولُونَ° بِهِ° جِنَّةٌ° بَلْ° جَاءَهُمْ°
بِالْحَقِّ° وَأَكْثَرُهُمْ° لِلْحَقِّ° كَارِهُِونَ° } . { قُلْ° مَا° سَأَلْتُكُمْ° مِّنْ° أَجْرٍ°
فَهُوَ° لَكُمْ° } . قد قدّنا الآيات الموضحة له في سورة (هود) ، في الكلام على قوله
تعالي : { كَارِهُِونَ° وَيَاقَوْمِ° لَا° أَسْأَلُكُمْ° عَلَايَهُ° مَالًا° إِنَّ° أَجْرِي° إِلَّا°
عَلَى° اللّهِ° } . { قُلْ° جَاءَ° الْحَقُّ° وَمَا° يُبْدِيهِ° الْبَاطِلُ° وَمَا° يُعِيدُ° .
قد قدّنا الآيات الموضحة له في سورة (بني إسرائيل) ، في الكلام على قوله تعالي :
{ قُلْ° جَاءَ° الْحَقُّ° وَزَهَقَ° الْبَاطِلُ° إِنَّ° الْبَاطِلَ° كَانَ° زَهُوقًا° } .
{ قُلْ° إِنْ° ضَلَلْتُمْ° فَإِنِّزَّمَا° أَضَلُّ° عَلَيَّ° نَفْسِي° وَإِنِّ اهْتَدَيْتُمْ° فَبِمَا°
يُوحَى° إِلَيَّ° رَبِّي° } .

قد قدّنا الآيات التي بمعناه في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالي :
{ وَدَاوُدَ° وَسُلَيْمَانَ° إِذْ° يَحْكُمَانِ° فِي° الْحَرْثِ° } ، في معرض بيان حجج
الظاهرة في دعواهم منع الاجتهاد .

{ وَقَالُوا° ءَأَمَدًا° بِهِ° وَأَنْزَلْنَاهُمْ° التَّنْزِيلَ° مِنْ° مَّكَانٍ° بَعِيدٍ° } .
ما تضمنته هذه الآية الكريمة من أن الكفار يوم القيامة يؤمنون باللّه ، وأن ذلك
الإيمان لا ينفعهم لفوات وقت نفعه ، الذي هو مدّة دار الدنيا جاء موضحًا في آيات كثيرة .

وقد قدّنا الآيات الدالّة عليه في سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالي :
{ يَوْمَ° يَأْتِي° تَأْوِيلُهُ° يَقُولُ° الَّذِينَ° نَسُوهُ° مِنْ° قَبْلُ° قَدْ° جَاءَتْ° رُسُلٌ°
رَبَّنَا° بِالْحَقِّ° } . وفي سورة (مريم) ، في الكلام على قوله تعالي : { أَسْمِعْ°
بِهِمْ° وَأَبْصُرْ° يَوْمَ° يَأْتُونََنَا° لَكِنِ° الظَّالِمُونَ° الْيَوْمَ° فِي° ضَلَالٍ°
مُّبِينٍ° } ، وفي غير ذلك من المواضع . وقوله تعالي في